Syntactic and Morphological Issues in the Commentary of 'Lamiyyat Al-Ajam' Poem by Abu al-Buqa 'al-Akbari (d.616 A.H.)

Maha Alkhudair

Department of Arabic, College of Arts, Princess Nourah Bint Abdul Rahman University, Saudi Arabia

Abstract

This study is intended to address "the syntactic and morphological issues handled by 'Abu Albaga'a Al'akbary (died 616 HD) in his commentary of "Lamiyyat Al'ajem poem", as he was the first to comment on and / or annotate it. This poem covers thirteen issues, with seventeen rules offered in an inductive-descriptive approach. The importance of this study stems from the fact that it provides for the readers a new scholarly work for "Al'akbary", where he used the formal Arabic poetry, to be added to his other works that focus on The Holy Qur'an and Hadith and that bear witness to his extensive knowledge and education. Despite its significance, this work did not receive much attention from other scholars, as it offers 'audacious' syntactic and morphological accounts, supported by poetry, as one valid source of evidence within the context of Arabic syntax. Al'akbary's accounts relied on the syntactic functions of stretches in the renowned poem "Al-Tagra'ay" that literary Arabs and others took interest in, and that was translated into several languages, for the high moral values in, and sublime precepts it contained.

The study aims to highlight this new work for "Al'akbary" for those interested, and to draw their attention to it through collecting these issues and/or topics and analyzing them by reviewing the syntacticians' views, by highlighting the approach they go in line with, and by classifying Al'akbary's views. It also aims to offer further syntactic evidence drawn from Arabic poetry to support the uses and usages of such issues or rules, a practice that is meant to prove that the poetry that came after the 'argumentation ages' can lend supporting evidence to these rules and standards.

One of the conclusions of this study is that it has been possible to show the importance of his commentary which stands out as a reference point or a source for water-tight evidence and/or conclusive judgements for syntactic and linguistic studies. The study also reveals the defining characteristics of Al'akbary's scientific character that has a tendency for language economicality and for caring about justifying a lot of rules to convince others with evidence. In addition, the study offers another piece of evidence that "Al'akbary" is following the 'Basra school of thought', and it also shows the agreement of "Al-Tagra'ay" poem with the rules of the 'Basra school of thought'.

Thus, the study recommends considering this poem as a source from which supporting evidence can be drawn on syntactic and morphological issues and their compatibility with syntacticians' standards. The study also calls on reconsidering a lot of Arabic poems that came after the 'argumentation ages' and the extent to which they are consistent with the rules and the properly-set standards and the extent to which they employ strong evidence on their uses and usages.

Keywords: Issues, syntactic, morphological, Al'akbary, Lamiyyat Al'-Ajam.

ISSN : 1026-9576

DOI : 10.34120/0117-040-158-003

To cite this article /الإشارة المرجعية للبحث

الخضير، مها: "المسائل النحوية والصرفية في شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري (ت 616هـ)"، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، جامعة الكويت: العدد 158، 2022، 41 - 77.

Al-Ḫḍīr, Mhā: "Ālmsā'il Al-Nḥwyĭ Wālṣrfīĭ fī Šrḥ Lāmīĭ Al-'ğm L'abī Al-bqā' Al-'kbrī (t 616 h.)", *Arab Journal for the Humanities*: 158, 2022, 41-77 .

المسائل النحوية والصرفية في شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري (ت 616هـ)

مها بنت عبد العزيز الخضير

أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية

الملخص

جاءت هذه الدراسة لمعالجة مشكلتها، وهي "المسائل النحوية والصرفية التي توقف عندها أبو البقاء العكبري في شرحه للامية العجم للطغرائي"، وكان أول من شرحها، وبلغ عددها ثلاث عشرة مسألة، تضمنت سبع عشرة قاعدة، وذلك في منهج استقرائي وصفي. وتتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تضع بين يدي القارئ مؤلّفاً جديداً للعكبري يعتمد على الشعر العربي الفصيح، لينضم مع مؤلفاته الأخرى التي اعتنى فيها بالقراءات القرآنية والحديث الشريف، فيقف المتلقي على سعة علم العكبري وتنوع ثقافته، ومع ذلك فإنه لم يحظ بعناية الباحثين على الرغم من أهميته؛ نظراً لتضمنه أحكاماً نحوية وصرفية صريحة للعكبري، كما أنها دراسة تقوم على أحد أدلة النحو العربي وشواهده وهو الشعر العربي، وقد اعتمد العكبري في مادته على الاستعمال التركيبي للألفاظ في قصيدة الطغرائي التي نالت شهرة واسعة، واعتنى بها الأدباء من العرب وغيرهم، وتُرجمت إلى لغات عدة؛ تقديراً لما تضمنته من قيم عليا ومبادئ سامية. وهدفت الدراسة إلى إبراز هذا المؤلَّف أمام المهتمين، ولفت الأنظار إليه، وذلك من خلال جمع هذه المسائل وتحليلها باستعراض آراء النحاة فيها وبيان المذهب الذي تتوافق معه، وتصنيف آراء العكبري، كما هدفت إلى توسيع دائرة الاستشهاد النحوي والصرفي للقواعد، من خلال إثبات موافقة الشعر المتأخر عن عصور الاحتجاج لقواعد النحويين وأقيستهم، وكان من نتائجها الإشارة إلى أهمية هذا الشرح المتمثِّلة في كونه عُدة في الدراسات النحوية واللغوية لما يحتويه من أحكام قطعية، أصدرها العكبري وهي مواضع الدراسة، وبيان ما امتازت به شخصيته العلمية من ميل إلى الإيجاز الشديد، والعناية بالتعليل لكثير من الأحكام لإقناع الآخر بالحجة والدليل، كما أضافت دليلاً آخر على تبني العكبري لآراء المذهب البصري، وأوضحت موافقة الطغرائي نفسه في قصيدته لقواعد البصريين، لذا خرجت الدراسة بالتوصية بتفعيل نتائجها من خلال اعتماد أبيات هذه القصيدة شواهد نحوية وصرفية في الاستدلال على موافقة الاستعمال لأقيسة النحاة، ودعت إلى إعادة النظر في كثير من القصائد العربية التي تلت عصور الاحتجاج ومدى موافقتها للقواعد والأقيسة المضبوطة واستعمالها شواهد صحيحة على تلك القواعد.

الكلمات المفتاحية: المسائل، النحوية، الصرفية، العكبري، لامية العجم.

الإشارة المرجعية للبحث/ To cite this article

الخضير، مها: "المسائل النحوية والصرفية في شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري (ت 616هـ)"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت: العدد 158، 2022، 41 - 77.

Al-Ḫḍīr, Mhā: "Ālmsā'il Al-Nḥwyī Wālṣrfīī fī Ŝrḥ Lāmīī Al-ʿğm Lʿabī Al-bqāʾ Al-ʿkbrī (t 616 h.)", *Arab Journal for the Humanities*: 158, 2022, 41-77 .

المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يزخر تراثنا العربي بالمؤلفات اللغوية العظيمة؛ التي نشأت حباً للعلم ورغبة في حفظ قواعد اللسان العربي؛ فعكف كثير من العلماء على التأليف والتصنيف، وأكبّ بعضهم الآخر على فحص نتاج الأدباء والشعراء، وخصوا النتاج المميز الذي لفت الأنظار وجذب العقول، ومن أبرز الأمثلة على ذلك قصيدة الحسن بن علي المعروف بالطغرائي(533هـ) المشهورة بـ(لامية العجم) التي نالت عناية كبيرة من العلماء والشراح، كان أولها وأهمها شرح أبي البقاء العكبري (ت616هـ) الذي عبَّد الطريق أمام الشراح بعده مع اختصاره الشديد؛ وكان بمثابة المنبع الصافي للشراح بعده، ونال ثناء عظيماً لتميزه ومكانة كاتبه؛ فإن منزلة أبي البقاء ناصعة لامعة، ومؤلفاته العظيمة جامعة نافعة، وقد ألف في إعراب القرآن وقراءاته، وإعراب الحديث وبيانه، واهتم بشعر العرب فألف في دراساته واعتنى بعيونه، ومن هذه الدراسات شرحه للامية العجم للطغرائي، التي نظمها قائلها معارضة للامية الشنفرى الموسومة بـ(لامية العرب)، وقد اعتنى بشرحها أبو البقاء كذلك. ولأن الشعر ديوان العرب، وأبياته شواهد النحاة على قواعدهم، ولأسباب أخرى قامت هذه الدراسة لتجمع المسائل النحوية والصرفية التي وقف عندها العكبري بذكر حكمها، والتعليل له أحياناً بأسلوب موجز واضح، وتنظر في مقرراته القاعدية وبيان المذهب النحوي الذي توافقه، فجاء عنوان الدراسة (المسائل النحوية والصرفية في شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

1- المكانة العلمية التي بلغها العكبري في علمي النحو والصرف، وفهمه للمذهب الكوفي مع تمكنه من المذهب البصري؛ فهو يمثل فترة النضج للدرس النحوي. ودراسة مؤلفاته تعين على استيضاح ذلك.

2 – يعد العكبري عالماً موسوعياً؛ لإلمامه بعلوم كثيرة دلت على ذلك مؤلفاته المتنوعة في الدراسات القرآنية وإعراب الحديث الشريف، وشروح عيون الشعر العربي.

3 – العناية الكبيرة التي أولاها العلماء لـ (لامية العجم) للطغرائي؛ حيث انكبوا على شرحها وتحليلها نحوياً وصرفياً ولغوياً بعد شرح العكبري الذي حل رموزها، وفتق معانيها، فكان عمدة لمن بعده.

4 – أهمية الشعر في الاحتجاج للقواعد النحوية والصرفية.

أهداف الدراسة

1 – جمع المسائل النحوية والصرفية التي توقف عندها العكبري في شرحه للامية، وعلل لها. وبيان منهجه فيها.

2 – تحليل المسائل المدروسة وذكر آراء النحاة فيها، وبيان المذهب الذي تنتصر له.

3 – تسليط الضوء على مؤلف جديد للعكبري لم ينل حظه من الدراسة.

4 – توسيع دائرة الاستشهاد النحوي والصرفي للقواعد؛ من خلال إثبات موافقة الشعر المتأخر عن عصور الاحتجاج لتقريرات علماء النحو ومؤسسيه.

مشكلة الدراسة وحدودها

1 – ما المسائل النحوية والصرفية التي توقف عندها العكبري وعلل لها؟

2 – ما الرأي الذي اختاره العكبري في كل مسألة؟ وإلى أي مذهب ينتصر؟

3 – ما آراء علماء النحو في كل مسألة؟

ستعتمد الدراسة على كتاب شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري(616هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد العامودي. منشور في: مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الأول (195–244) 2002م.

منهج الدراسة

ستعتمد الدراسة المنهج الاستقرائي، ثم المنهج الوصفي.

الدراسات السابقة

حظيت لامية العجم للطغرائي بعناية كبيرة من العلماء؛ فأقاموا حولها الدراسات والشروح والتحليلات البلاغية والأدبية، ولم أجد بينها ما تناول تقريرات العكبري النحوية والصرفية في شرحه لها، وأبرز ما وقعت عيني عليه هو:

1- شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد العامودي، منشورات: مجلة الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، المجلد العاشر، العدد الأول 2002م. (195-244). وقد اقتصر على تحقيق المتن دون تناول للمسائل التي وقف عندها العكبري.

2- منهج أبي البقاء العكبري في كتابه التبيان في إعراب القرآن، د. عماد مجيد علي، بحث منشور في مجلة كلية الآداب (عدد91)، جامعة كركوك، وأوضح فيه الباحث منهج العكبري في كتابه (التبيان) وأنه قصر اهتمامه فيه على الإعراب وبيان وجوه القراءات.

وقد تستدل به هذه الدراسة على اختيار العكبري وبيان منهجه المعتمد على التعليل لو وجد ما يوافقها.

3- الصفدي وشرحه على لامية العجم: دراسة تحليلية، د. نبيل محمد رشاد، رسالة ماجستير 1988م، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مكتبة الآداب، ط1، 1428هـ/ 2007م، وهي دراسة أدبية بلاغية، وضحت أهم آراء الصفدي الأدبي في شرح اللامية.

4- شرح لامية العجم للدميري (ت808هـ)، وهو مختصر لشرح الصفدي، بتحقيق د. جميل عبد الله عويصة، كتاب مطبوع عام 1429هـ/ 2008م.

5- الصفدي ومنهجه في شرح لامية الطغرائي: د. أنوار سعيد جواد، مجلة كلية الآداب، جامعة أهل البيت، بحث منشور في العدد7.

6- اعتراضات بدر الدين الدماميني ومناقشاته في (نزول الغيث) لصلاح الدين الصفدي في شرحه (الغيث المسجم في شرح لامية العجم: دراسة نحوية صرفية،

رسالة ماجستير للطالبة: وديعة رحيل إبراهيم، جامعة سرت، كلية الآداب 2013/ 2014م.

وكما هو واضح لا يوجد بين هذه الدراسات ما يشبه دراستنا هذه.

واقتضت طبيعة الموضوع هيكلته على النحو الآتي:

1 – المقدمة، وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهدافه وهيكلته.

2 – التمهيد، وفيه: نبذة عن العكبري، والطغرائي، وشروح لامية العجم.

3 – المبحث الأول: المسائل النحوية.

4 – المبحث الثاني: المسائل الصرفية.

5 – المبحث الثالث: السمات المنهجية لشرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري.

6 – الخاتمة، وفيها تلخيص لنتائج الدراسة.

7 – الملخص باللغة العربية.

8 – الملخص باللغة الإنجليزية.

9 – ثبت المصادر والمراجع.

التمهيد

أبو البقاء العكبري: [1] اسمه عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، أصله من (عُكبرا) مدينة على نهر دجلة، كنيته أبو البقاء، كانت ولادته عام(538هـ) في بغداد، فقد بصره صغيراً بسبب الجدري، نشأ نشأة علمية ولازم حلقات كبار العلماء في عصره. كان متديناً ورعاً زاهداً معروفاً بالأخلاق الكريمة ورقة القلب.

عالم موسوعي في علوم القرآن الكريم واللغة العربية وعلومها، اعتمد المنهج البصري في قواعده، فكان شديد التمسك بأصولهم والانتصار لهم على الكوفيين.

صنّف مصنفات عظيمة مازالت منهلاً عذباً للعلماء وطلاب العلم والدارسين، من أشهرها: التبيان في إعراب القرآن، إعراب الحديث، الترصيف في التصريف، اللباب

في علل البناء والإعراب، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، شرح اللمع لابن جني، وشرح مقامات الحريري، واعتنى بعيون الشعر العربي، فشرح منها: ديوان المتنبي، لامية العرب للشنفرى، لامية العجم للطغرائي. ومن يطلع على مؤلفاته يدرك مباشرة التنوع في موضوعاتها، المبني على عنايته الكبرى بأدلة النحاة التي اعتمدوها في الاستشهاد لقواعدهم وأقيستهم الأصولية؛ إذ وقف على الآيات القرآنية وقراءاتها ومواضع الاستشهاد فيها، واعتنى بالحديث الشريف وإعرابه، ووقف على مسائل الخلاف بين المذاهب النحوية، وتناول نصوص الشعر العربي بالتحليل والتعليل، وكان له رأيه الذي يدعمه بالحجة والبرهان.

عاصر من العلماء: ابن الخشاب(567هـ)، ابن الدهان(569هـ)، أبو البركات الأنباري(577هـ)، المطرزي(610هـ)، السهيلي(581هـ)، ابن مضاء القرطبي(592هـ)، ابن خروف(609هـ).

عاش حياة علمية زاخرة بالعطاء المتنوع؛ تشهد له مؤلفاته العظيمة، كانت وفاته-رحمه الله تعالى- ببغداد سنة ستمائة وست عشرة للهجرة(616هـ) وعمره قارب الثمانين.

الطغرائي: [2] أبو إسماعيل الحسين بن علي بن عبدالصمد الأصبهاني من أسرة عربية تنسب إلى أبي الأسود الدؤلي، ولد بأصبهان سنة(453هـ) وبها نشأ. والطغرائي لقب لُقِّب به؛ لأن السلطان السلجوقي محمد بن ملك شاه عيّنه رئيساً لديوان الإنشاء والطغرى؛ فنُسب إلى اشتغاله بكتابة الطُّغرى، وهي لفظة أعجمية تعني(الطُّرة) التي تكتب في أعلى المكاتب والكتب فوق البسملة متضمنة نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه وألقابه.

كان بارعاً في وصف مشاعره وتصوير تجاربه، تنطق بذلك أشعاره وكتابته، كان عالماً في الكيمياء وصنّف فيه المصنفات، مات مقتولاً على اختلاف في سنة وفاته بين(513-514-518هـ) وقيل(515هـ).

لامية العجم: تولى الطغرائي رئاسة ديوان الكتابة ثم عُزل عنه، فأثّر ذلك في نفسه الطامحة، فجاشت مشاعره الأليمة معبِّرة عن الوَقع السيئ لهذا العزل على نفسه.

وقد شاعت بين الناس قصيدة (لامية الشنفرى) التي عُرفت بـ(لامية العرب) لشاعر الصعاليك ثابت بن أوس المشهور بالشنفرى، وتناقلها الرواة وتلقفها المتذوقون فنالت عناية كبيرة من الشراح والدارسين، وثناءً عظيماً من الفصحاء الضالعين في الشعر والفصاحة.

ثم جاءت قصيدة الطغرائي التي أُطلق عليها (لامية العجم) تمييزاً لها عن غيرها من أشعار الأعاجم، وتشبيهاً لها بـ (لامية العرب) لتقع نظيرةً لها في الشكل والمضمون، وتضمنها حكماً جليلة.

وقد ذاع صيتها لجزالتها وجمال مبناها ومعناها، ولعل افتتاحها بالحكمة مباشرة أكبر دليل على نضج التجارب التي مرت على الشاعر؛ بقوله:

أصالـةُ الـرأيِ صانتنـي عـن الخطـلِ وحليـةُ الفَضـل زانتنـي لـدى العُطُـلِ

خارقاً بذلك سنن الشعر العربي في اعتماد المقدمة الغزلية والطللية مطلعاً لأشعارهم.

ولم تقف العناية بهذه القصيدة عند علماء العربية، بل إنها لفتت أنظار الغربيين من المهتمين بالأدب والشعر، فتُرجمت إلى لغات عديدة، وكانت أول ترجمة لها في عام1629م في ليدن بهولندا [3].

شروح لامية العجم [4]

يحظى النتاج المتميز والمهم بعناية العلماء والمفكرين، فلفتت هذه القصيدة أنظار الشّراح والدارسين وعكفوا عليها؛ شرحاً لألفاظها، ودراسة لقواعدها النحوية والصرفية، وتحليلاً لتراكيبها، وإظهاراً لمواطن البلاغة والفصاحة فيها، فكان أبرز شروحها بحسب التسلسل التاريخي:

1- شرح أبي البقاء عبد الله الحسين العكبري (616هـ)، وهو الذي بين أيدينا بتحقيق الباحث محمود العامودي، ويُعد الركيزة التي بنى عليها الشّراح بعده شروحاتهم اللامية.

2- حلّ المبهم والمعجم في شرح لامية العجم، لعلي بن القاسم الطبري (ت683 هـ).

3 – نزهة النظر وتحفة الفكر شرح لامية العجم، لعلي بن محمد بن أبي القاسم اليعمري (746 هـ).

4 – الغيث المسجم أو غيث الأدب الذي انسجم بشرح لامية العجم لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)، وقد استطرد فيه الشارح استطراداً حسناً نافعاً وقامت عليه عدة مختصرات.

5 – بروق الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم: لتقي الدين أبو بكر علي بن حجة الحموي (837هـ).

وشروح أخرى لاتزال مخطوطة منها:

6 – شرح جلال الدين بن خضر الحنفي (ت 966هـ).

7 – شرح ابن رستم الكوفي الرومي الحنفي (ت1010هـ).

8 – شرح أبي جمعة الصنهاجي المراكشي (1015هـ)، وسماه (إيضاح المبهم شرح لامية العجم).

9 – شرح عبد اللطيف بن عبد الرحمن النزيلي اليمني (1018هـ).

وشروح كثيرة عظيمة عربية وأجنبية، ومعها ترجمة بلغات عدة لهذه القصيدة المتميزة؛ منها شرح (ليونارد شابيلو 1683–1768)، وقد اعتنى فيه بترجمتها إلى الإنجليزية بدءاً من عنوانها (لامية العجم) فقال:

"poem in L, or Lam… by Ajam, denoted foreigners, or barbarians, particularly Persian." (5)

وكذلك فعل (كلوستون) فقدّم لترجمته للقصيدة بمختصر لمضمونها ذاكراً أن الطغرائي قد افتتحها بالثناء على نزاهته وصدقه، وعظمته في مواجهة الصعاب وذلك في قوله: "The author opens the poem with a panegyric upon his own integrity, and the magnanimity he has shown under various misfortunes." (6)

مما يحمل دلالة على تميز هذه القصيدة وتفردها من مختلف الجوانب؛ الأمر الذي لفت أنظار العلماء إليها فأولوها جانباً كبيراً من الاهتمام والبحث.

ويظل الشرح الأول يحظى بمنزلته القيادية في تعبيد الطريق أمام الآخرين وتيسير الولوج إلى أسرار اللامية ودررها.

المبحث الأول

المسائل النحوية

المسألة الأولى: حكم تثنية المصدر

قال الطغرائي:

2 – مَجدي أخيراً ومَجدي أوّلاً شَرَعٌ والشَّمسُ رَأدَ الضُّحى كالشّمسِ في الطَّفَلِ

قال العكبري: "ومجدي: مصدر وهو مبتدأ، وأولاً وأخيراً متعلقان به، والخبر (شَرْع) وترك التثنية لأنه مصدر".

جاء المبتدأ (مجدي) مصدراً، وخبره (شَرع) مصدر بمعنى: المثل والسواء [7]، وعلل العكبري لزومه صيغة الإفراد بكونه مصدراً، وهو رأيه الذي صرح به في بعض مؤلفاته[8]، والمصدر: اسم جنس دالّ على الحدث المجرد عن الزمان يُدلُّ به على القليل والكثير، قال الزجاجي: "والمصدر موحّد أبداً لا يثنى ولا يُجمع؛ لأنه يقع على القليل والكثير من جنسه" [9].

وتحدث النحاة عن المصدر ولزومه صيغة الإفراد فكانوا على فريقين[10]:

الأول: وذهب إلى منع تثنية المصادر وجمعها؛ لأنها أسماء دالَّة على الأجناس قليلها وكثيرها، وعلى رأس هذا الفريق سيبويه[11] الذي جعل ما ورد من المصادر مجموعاً أو مثنى مخالفاً للقياس، وعدّه في السماع الذي لا يقاس عليه، وتبعه المبرد[12] مُعلّلاً مجيء(سمعهم) مفرداً في قوله تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ البقرة: 7؛ بأن السمع مصدر يقع للواحد والجمع، ونص على ذلك الفراء[13].

وما جاء من المصادر مجموعاً في ظاهره عللوه[14] بالنظر إلى اختلاف أنواعها، كما أنه قد عُدل بها عن المصدرية إلى الاسمية، نحو: العقول، الألباب، وهو غير مقيس.

وزاد ابن عقيل[15] سبباً آخر للمنع هو أن المصادر بمنزلة الأفعال، والأفعال لا تُثنّى ولا تُجمع.

الثاني[16]: وذهب أصحاب هذا الفريق إلى جواز جمع المصادر إذا تعددت أنواعها دون التزام بالوقوف على ما جاء به السماع واستدلوا بالشواهد المعتمدة وعلى رأسها الآيات القرآنية دون لجوء للتأويل فيها، وكذلك بالشعر المستحسن، وهو أمر يتيح التنوع والتعدد في دلالة المصادر لحملها معاني أخرى غير دلالة التعدد.

والعكبري في شرحه الموجز يكتفي بالقول: إن الشاعر أخبر بالمصدر بصيغة الإفراد دون تثنيته؛ لأن المصادر لا تُثنى، متفقاً مع جمهور النحاة ومعللاً لحكمه.

المسألة الثانية: حكم الابتداء بالنكرة

قال الطغرائي:

5 – فـلا صديـقٌ إليـه مُشـتكى حَزَني ولا أنـيـسٌ إلـيـه مُـنـتـهى جـذَلـي

وقال العكبري: "...وصديقٌ مبتدأ، وجاز الابتداء به لاعتماده على حرف النفي".

منع جمهور النحاة[17] وقوع النكرة مبتدأ دون أن يتقدمها نفي أو استفهام وفصّلوا القول في ذلك على فريقين[18]:

الأول: مذهب سيبويه وجمهور البصريين، وهو منع مجيء الوصف النكرة مبتدأ دون أن يتقدمه نفي أو استفهام.

الثاني: مذهب الكوفيين وتبعهم الأخفش من البصريين، ويرى عدم اشتراط اعتماد الوصف الواقع مبتدأ على نفي أو استفهام، وأجازوه بلا قبح معللين رأيهم بعدم ورود ما يُشعر بالقبح.

وتتضح موافقة العكبري لمذهب البصريين في شرحه؛ إذ علل لإعرابه (صديق) النكرة مبتدأ بأنه مسبوق بنفي وهو رأيه الذي يعلل به مجيء المبتدأ نكرة في مواضع أخرى[19]، ولم يفصّل القول في نوع المبتدأ الذي جاء وصفاً مشتقّاً (صفة مشبهة) مع أن النحاة فصّلوا الكلام حول وقوع النكرة المشتقة مبتدأ واشترطوا لذلك تقدم النفي أو الاستفهام عليها.

ربما يكون دافعه في ذلك الرغبة في الاختصار استغناء بما ذكره فيما صنّفه في الخلاف بين النحاة.

المسألة الثالثة: استعمال (ذو) مضافة إلى اسم الجنس

قال الطغرائي:

10- وذي شِطاطٍ كصَدرِ الرّمحِ مُعتقلٍ بِمِثْلِهِ غَيرَ هيّابٍ ولا وَكِلِ

قال العكبري: "ذو: من الأسماء الستة، ولا تستعمل إلا مضافة إلى اسم جنس".

تحدث العكبري هنا عن (ذو) بمعنى صاحب، وبيّن أنها من الأسماء الستة، وشرط استعمالها هو الإضافة إلى اسم الجنس دون غيره، وقد أجمع[20] النحاة على ذلك وحكموا[21] بشذوذ إضافتها إلى غير اسم الجنس الظاهر، أو أنه أمر دعت إليه ضرورة الشعر.

وعُلّل[22] ذلك بأن العرب قد نطقت به توصلاً إلى الوصف بأسماء الأجناس، نحو: المال، العلم، العقل، الفضل، فقالوا: فلانٌ ذو مال، ذو علم... إلخ؛ لعدم استحسانهم قول: رجل مالٍ ورجل علم.

ومن الشواهد التي حكموا بشذوذها في استعمال (ذو) قول الشاعر:

فلا أَعْني بِذلِكَ أَسْفَلِيكُمْ ولكنّي أُرِيدُ بِهِ الذّوينا[23]

إذ عوض الشاعر ترك الإضافة في (ذو) إلى اسم ظاهر برد النون وهو دليل قوي على اشتراط الإضافية فيه.

وقد استشهد سيبويه به على قطع (ذو) عن الإضافة وإدخال الألف واللام عليه، وهو شاذ أيضاً. ونُسب إلى المبرد[24] تجويز إضافته إلى المضمر وهو خلاف قوله.

وأجاز ابن مالك[25] إضافته إلى الضمير عند جمعه، مستشهداً بقول الشاعر:

إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه[26]

ورجحه السيوطي[27].

والخلاصة أن النحاة قد اتفقوا على منع إضافة (ذو) بلفظه إلى غير اسم الجنس الظاهر، وربما جرى خلاف بينهم حول إضافته مجموعاً، وحكموا بشذوذ ما ورد مخالفاً لمنعهم.

المسألة الرابعة: حكم الصفة إذا تقدمت على موصوفها النكرة

قال الطغرائي:

13-والرَّكبُ مِيلٌ على الأكوارِ مِن طَرَبٍ صاحٍ وآخَرَ مِنْ خَمرِ الهوى ثمِلِ

قال العكبري: "من خمر الهوى: صفة لثمل، تقدم عليها فصار حالاً".

الأصل في النعت أن يطابق منعوته في التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث ويجيء تالياً له لاسابقاً عليه، فإن خرج عن أصله وتقدم على صاحبه خرج من الوصفية إلى الحالية، وقد أجمع النحاة[28] على ذلك، قال الزجاجي: "وإذا تقدم نعت النكرة عليها نُصِب على الحال"[29].

ومن الشواهد على ذلك قول الشاعر:

وبالجسمِ منّي بيّناً لو عَلِمتهِ شحوبٌ وإنْ تَسْتشْهدي العينَ تشهدِ[30]

فنصب (بيناً) على الحال لمّا قدّمه على (شحوب) بعد أن كان صفة له متأخرة، والأصل (شحوبٌ بيّن)، ومنه أيضاً قول كثير عزة:

لِمَيّةَ مُوحِشاً طَلَلُ يلوحُ كأنه خلل[31]

إذ نصب (موحشاً) على الحالية من (طلل) لما قدّمه عليه، وخصّ النحاة[32] ذلك بالشعر لكثرته، وحكموا بشذوذه في غيره.

وقد ذهب العكبري لما ذهب إليه الجمهور من نصب نعت النكرة حالاً لها عند تقدمه عليها دون تعليل[33].

المسألة الخامسة: من أحكام (لو) الشرطية

قال الطغرائي:

35- لوْ كانَ في شَرفِ الْمأوى بلُوغُ مُنىً لَـمْ تَبْرح الشَّمْسُ يوماً دارةَ الْجَمَلِ

قال العكبري: "لو: حرف شرط، معناه امتناع لامتناع، ولا يليها إلا الفعل مُظهراً أو مضمراً" .

نص العكبري على أن (لو) حرف شرط- ولم يذكر إن كان جازماً أو غير جازم- وأن معناه امتناع لامتناع، وأنه مختص بالدخول على الأفعال، فلا يدخل على الأسماء.

وتتردد (لو) في كتب النحاة في باب أدوات الشرط، وتختص بأنها شرط في الماضي لنفي دلالته المستقبلية، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ ﴾ النساء: 9؛ إذ المعنى[34]: ليخش الذين إن قاربوا أن يتركوا . . . وليس إن تركوا؛ لأن الخطاب موجه للأوصياء قبل الترك.

ونحو: لو حضر الضيفُ لأكرمته، فتوقف عمل الإكرام في المستقبل على امتناع الحضور في الماضي.

ولم يذكرها سيبويه[35]مع حروف الشرط؛ لأن الشرط يكون في المستقبل، وعلل ابن يعيش[36] ذكرها مع حروف الشرط بأنها كانت شرطاً فيما مضى ووجود الثاني كان موقوفاً على تحقق الأول.

وتتركب جملة (لو)[37] الشرطية منها ومن جملة الشرط الفعلية التي فعلها ماض لفظاً ومعنى، أو مضارع لفظاً ماض معنى، وجملة الجواب تأتي فعلية، فعلها ماض مثبت أو منفي، أو مضارع منفي، وقد جاءت في القصيدة فعلها ماض لفظاً ومعنى، وجوابه مضارع منفي فدلّ معناه على المضي.

وتسمية (لو) حرف امتناع لامتناع لم ترد عند سيبويه بل كان يقول: "لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره" [38].

وأنكر ابن هشام[39]على مَن قال إنها تفيد امتناع الشرط والجواب معاً، وحذا أبوحيان[40] حذوه في الثناء على عبارة سيبويه؛ لأنها تحمي من الوقوع في اللبس والتضاد في المعنى، وبذا قال ابن مالك[41] ؛ إذ عرف (لو) بأنها: حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه.

وأجمع النحاة[42] أنها لا تدخل إلا على الأفعال ظاهرة أو مقدرة، ويمتنع دخولها على الأسماء.

ولم يفصِّل العكبري أحوال فعلها وجوابها، بينما أسهب النحاة في ذلك مجمعين على ضرورة تحقق دلالة المضي في فعلها ولو أتى بلفظ المضارع، وكذلك جوابه مع انتفاء وقوع الجملة الاسمية جواباً لها؛ لأنها صريحة في ثبوت مضمونها بخلاف مضمون جواب(لو) الممتنع[43].

والخلاصة أن (لو) تفيد أن معنى الشرط لم يتحقق وأن جوابه امتنع تبعاً له. وبذا تكون متضمنة معنى النفي.

المسألة السادسة: من أحكام (لولا)

قال الطغرائي:

38 - أُعلِّلُ النَّفْسَ بِالآمالِ أَرْقُبُها ما أَضْيَقَ الْعَيْشَ لولا فُسْحَةُ الأَمَلِ

قال العكبري: "لولا حرف يمتنع به الشيء لوجود غيره، ويقع بعدها المبتدأ ويُحذف خبره غالباً".

اختار العكبري في نصه رأي جمهور[44] البصريين في حكمه على(لولا)، واكتفى به دون إيراد غيره ذاكراً معناها وشروط مدخوليها، وهو وإن لم ينص على أنها (شرطية) فإن المعنى الذي ذكره واشتراط وقوع المبتدأ بعدها يحدد كونها شرطية؛ حيث إن (لولا) التحضيضية لا يليها إلا الأفعال ظاهرة أو مضمرة. فإن وردت (لولا) حرف امتناع لوجود-وقيل: لوجوب- سميت لولا الامتناعية، وهي مختصة بالجملة الاسمية، فيُرفع

الاسم بعدها بالابتداء، ويُحذف خبره وجوباً عند الجمهور، نحو: لولا البُعدُ لزرتك؛ فامتنعت الزيارة لوجود البعد، فيرتفع (البُعد) بالابتداء، وخبره محذوف، وهي الجملة الأولى التي تتطلبها (لولا)، وتسمى جملة الشرط، أما الجملة الثانية؛ فهي جملة جواب الشرط المُصدَّرة بفعل ماضٍ لفظاً ومعنى، أو بمضارع مجزوم يتضمن معنى المُضي.

وعند الكوفيين[45] يرتفع الاسم بعد (لولا) بفعل مقدر نابت عنه (لا)؛ إذ التقدير في: لولا البُعد لزرتك: لو انعدم البُعد، فلما رُكبت (لا) مع (لو) حُذف الفعل ووليها الاسم مباشرة، ورجح هذا المالقي[46] واجتهد في الاستدلال له.

ورده ابن هشام قائلاً: "وليس المرفوع بعد لولا فاعلاً بفعل محذوف ولا (بلولا) لنيابتها عنه، ولا بها أصالة خلافاً لزاعمي ذلك بل رفعه بالابتداء"[47]، ورجحه الأزهري[48].

والخلاصة أن (لولا) الامتناعية مختصة بالدخول على الأسماء وجملة شرطها الأولى اسمية محذوفة الخبر وجوباً، أما جملة جوابها فهي فعلية، وقد اعتمد العكبري منهج البصريين فيها دون الدخول في التفصيل لجملتي الشرط والجواب.

المسألة السابعة: إطلاق العام والمراد به الخاص

قال الطغرائي:

47 - أَعْـدى عَدُوِّكَ أَدْنى مَـنْ وَثِقْتَ بِهِ فـحـاذِرِ الـنَّـاسَ واصْحَبْهُمْ على دَخَـلِ

قال العكبري: "ولا يجوز أن تكون اللام في الناس للاستغراق؛ لأن الأمر ليس كذلك، ويجوز أن يكون من باب إطلاق العام والمراد به الخاص تغليباً".

صرح العكبري بحكمين في نصه؛ الأول منع مجيء اللام في(الناس) للاستغراق، وعلله بأن السياق لا يدل عليه؛ فالشاعر لا يريد التحذير من الناس كلهم ولكن يحذر من صنف منهم وهو المقرَّب بدلالة قوله في الشطر الأول: "أعدى عدوك أدنى من وثقت به"؛ إذ ليس من المعهود أن يجالس المرء عدوَّه فضلاً عن أن يثق فيه ويقربه.

ولذلك رجح العكبري أن يكون المراد بـ(الناس) من باب إطلاق العام والمقصود به الخاص تغليباً. وقول الشاعر: فحاذر الناس، يصح أن يستثنى منه من شاء، بخلاف لو قال: فحاذر الناس كلَّهم؛ لأنه سيتوجب عليه حينئذ أن يحذر منهم جميعاً دون استثناء، ولكنه حذّر من نوع منهم، وامتنعت دلالة (أل) على الاستغراق؛ لأن الاستغراق[49] يُستدل عليه من سياق الكلام ومقامه.

وإطلاق العام والمراد به الخاص مجازاً مستعمل في اللغة ونصوصها وبه فُسِّر[50] قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ النساء: 103، فدخلت (أل) على (الصلاة) ليس للدلالة على كل الصلوات بل من باب إطلاق العام على الخاص؛ إذ المقصود بالآية (صلاة الخوف) لدلالة السياق عليها.

ويمكن القول إن المراد بـ(الناس) هنا عام مخصوص لدلالة السياق عليه، وتغليب العام على الخاص[51] إنما ساغ هنا؛ لأن هذا الصنف من الناس، وهم المقربون، جنس من عامة الناس يأمنهم الفرد ولا يحذر منهم لقرابتهم.

المبحث الثاني
المسائل الصرفية
المسألة الأولى: التعبير بصيغة (فاعل عن مفعول)

قال الطغرائي:

47 - طـال اغْتِرابـي حتَّى حَـنّ راحِلَتي ورَحْـلُـهـا وقُــرى الـعـسّـالـة الـذّبُـلِ

قال العكبري: "الراحلة: فاعلة، بمعنى مفعولة، وهي التي يُشد عليها الرحل.. وراحلتي فاعل (حن)، وحذف علامة التأنيث؛ لأن التاء في راحلتي ليست فارقة بين المذكر والمؤنث".

نصّ العكبري هنا على مسألتين:

الأولى: استعمال صيغة (فاعل) للتعبير عن (مفعول)، وهو أمر يجيزه[52].

الثانية: حذف علامة التأنيث من الفعل (حنّ)، مُعللاً ذلك بأن (التاء) في (راحلتي) ليست للتأنيث.

جرت سنن العرب على التنويع في ألفاظها، والتفنن في الصيغ اللغوية للتعبير عن مرادها بصورة دقيقة وعمدت في ذلك إلى التناوب بين الصيغ المشتقة، من ذلك التعبير ببناء (فاعل) عن (مفعول) لإيصال معنى لا يؤدى بها؛ لذا استخدم الشاعر (راحلتي) ليعبر عن دابته التي يركبها ليتنقل عليها في أسفاره؛ فهي مفعول به في المعنى؛ إذ إن الدابة لا تقوم بنفسها بفعل الترحال ولكن أُطلق عليها (راحلة) مجازاً لكون راكبها ينتقل معها من مكان إلى مكان فهي ترتحل به، وهو ما يُعرف بظاهرة (العدول بين الصيغ) وكل عدول من صيغة إلى أخرى يتبعه عدول عن معنى إلى آخر[53].

ولهذا الاستعمال ما يجيزه من قواعد اللغة[54]؛ إذ إن صيغة (فاعل) صيغة تدل على الحدث وفاعله مع ثبوت الوصف في الفاعل، وهو معنى عبّرت عنه كلمة (راحلة) و(راحلة) على وزن (فاعلة) صيغة قياسية لاسم الفاعل من الثلاثي، ونُقل[55] عن البصريين منعهم إقامة (فاعل) بمعنى مفعول، ونُسب المنع إلى أستاذهم الخليل بن أحمد مع ثبات ما يخالف ذلك النقل في كتبهم، ونسب الفراء[56] إلى أهل الحجاز استعمال (فاعل) بمعنى (مفعول)، وورد هذا في مواطن من كتاب الله الكريم، قال تعالى: ﴿لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ هود: 43، والمراد (لا معصوم).

وقوله عز وجل: ﴿فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾ الحاقة: 20؛ أي (مرضية)، و﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ . .﴾ الشورى: 16؛ أي (مدحوضة)، ويطلق علماء البلاغة[57] على ذلك (الاستعارة)، ويُعبَّر عن العدول الصرفي -أو ظاهرة تناوب الصيغ الصرفية- في الدراسات الحديثة[58] بمصطلحات عديدة؛ كالانحراف، والانزياح، والتحريف، وكلها تعني الخروج عن النمط المألوف، أو كسر لما تعارف عليه الناس من قواعد، وترك الوزن القياسي لوزن آخر يُعبّر عن معنى لا يدل عليه الوزن الأول.

وكل زيادة حرفية في الصيغة تحمل معها زيادة في المعنى[59]. والمعنى الذي يبلغ

السامع من هذا العدول هو إفادة المبالغة، ويتقوَى هذا في بيت اللامية بإدخال التاء في (راحلتي) كما سيأتي.

وتكرر هذا العدول في البيت السابع في قول الطغرائي:

7 - وَضـجَّ مِـن لَغَـبٍ نِضْوى وَعَـجَّ لِمَا يَلْقى رِكـابِي وَلَـجَّ الـرَّكْـبُ فِـيْ عَذَلي

قال العكبري: "النِّضو: المهزول، فاعل بمعنى مفعول".

فالشاعر يصف حال بعيره المهزول[60]؛ الذي أصابه الهزال والضعف.

الثانية: حذف علامة التأنيث من الفعل (حنَّ):

علل العكبري خلو الفعل (حنّ) من تاء التأنيث مع أن فاعله (راحلتي) بأن التاء في (راحلة) ليست للتأنيث، وهو تعليل مهمّ إذا وضعه أمام القارئ أغناه عن الدخول في أحكام المؤنث المجازي مع فعله فلا حاجة إلى الخوض فيها؛ لأن السياق خلا من المؤنث المجازي والحقيقي؛ إذ التاء في (راحلتي) للمبالغة في الصفة[61] كما يقال: علّامة، ورجل داهية، وراوية... ونحوها، وقد أُضيفت إلى ياء المتكلم، والراحلة كل بعير نجيب ذكراً كان أو أنثى ويطلق على المركب من الإبل، أما لحاق تاء التأنيث للفعل الذي فاعله مؤنث مجازي؛ فهو غير لازم[62].

وعلل ابن منظور[63] تسمية الراحلة بهذا الاسم بأنها (تُرحَل). ولمّا ثبت أن التاء في (راحلتي) ليست للتأنيث وجب خلو الفعل(حنّ) من علامة التأنيث.

المسألة الثانية: تأنيث اسم الجمع لغير الآدمي

قال الطغرائي

23 - يَقْتُلْـنَ أَنْضـاءَ حُبٍّ لا حَـرَاكَ بها وَيَـنْـحـرونَ كِـرامَ الْخَـيْـلِ وَالإِبِـلِ

قال العكبري: "...الخيل: جمع لا واحد له من لفظه، وكذلك الإبل، وأسماء الجموع التي لا واحد لها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لازم لها. فإذا صُغِّرت دخلها التاء والنون للجمع، الكرائم وبُني الفعل لأجلها".

اشتمل النص على قاعدتين صرفيتين :

الأولى: وجوب تأنيث اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه إذا دل على غير الإنسان، كالخيل والإبل .

الثانية: عند تصغير اسم الجمع منها تدخله التاء، وتلحقه النون في الجمع .

يُعرِّف الصرفيون[64] اسم الجمع بأنه الاسم الدال على أكثر من اثنين المخالف أوزان الجمع، والغالب أن لا يكون له مفرد من لفظه، نحو : خيل، مفرده (حصان) و(فرس)، و(إبل) مفرده (جمل) و(ناقة)، و(قوم) مفرده (رجل) وهكذا. وأجمعوا[65]على أن اسم الجمع إذا دلّ على غير العاقل فإنه يؤنث وتجري عليه أحكام المؤنث وقواعده، قال ابن عصفور : " والمعتبر من أسماء الجموع لفظها، فما كان منها لما لا يعقل فحكمه حكم المؤنث " [66] ووافقهم العكبري في قوله، وتحدث سيبويه[67] عن تصغير أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها في : " باب تحقير ما لم يُكسّر عليه واحد للجمع ولكنه شيء واحد يقع على الجميع " وألحقه في التصغير بالاسم المفرد الذي يقع على الواحد .

وكذلك فعل المبرد في باب أسماء الجمع التي ليس لها واحد من لفظها فقال : " اعلم أن مجراها في التحقير مجرى الواحد لأنها وُضعت أسماء كل اسم منها لجماعة " [68] . وقول العكبري : " إذا صغرتها دخلتها التاء " يريد تأكيد معاملة اسم الجمع (خيل- إبل) معاملة المؤنث؛ لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها، فكل اسم ثلاثي مؤنث عند تصغيره تلحق به تاء التأنيث، نحو : دار، تُصغّر على (دُوَيرة)، و(هند) على (هُنيدة)، و (خيل) : (خُيَيلة)، و(إبل) : (أُبَيْلة). وتلحقه النون عند إرادة تصغير جمع اسم الجمع فيقال : خُيَيلون، وأُبيلون، وهو غير مقيس، واتضح اعتماد العكبري هذا الإجماع .

المسألة الثالثة : جمع (ناقة)

قال الطغرائي:

32 - يرضى الذليلُ بِخَفْضِ الْعيشِ يَحْفظُهُ والْعِزُّ عِنْد رّسيمِ الأَيْنُقِ الذُّلَلِ

قال العكبري: " أَيْنُق: جمع ناقة وهو جمع قلة " .

ذكر العكبري نوع الجمع للفظ (أَيْنُق) وأنه جمع قلة لـ(ناقة) دون تفصيل في الوزن ومدى موافقته للقياس، أو بيان للتغييرات التي لحقت بناءه.

وقد أجمع[69] النحاة والصرفيون أن (أَيْنُقُ) استعمله العرب جمعاً لـ(ناقة)، والأصل أن تجمع على (نوق ونياق وأَنْوُق)؛ إذ الأصل فيه (أَنْوق) على (أَفْعُل) ولكن قدمت الواو على النون وقلبت ياء، وعلل الأزهري[70] تقديم الواو على النون بالرغبة في التخفيف وهروباً من ثقل الضمة؛ فصار اللفظ (أونقاً) ثم قلبت الواو ياءً- وهي تبدل من ثلاثة أحرف هي: الهمزة والألف والياء- فصار وزنها أفعُل، وبه قال ابن جني[71].

وقال غيره إن (أَيْنُق) جمع قلة لـ(ناقة) على وزن (أَفْعُل)، حدث له قلب وإبدال، قال سيبويه: " ومثل ذلك أَيْنُق إنما هو (أَنْوُق) في الأصل، فأبدلوا الياء مكان الواو وقلبوا "[72]. ولم يتطرق العكبري إلى ذلك كله بل اكتفى بالقول إن (أَيْنُق) جمع قلة لـ(ناقة) دون الحديث عن وزنها والتغييرات التي لحقتها، وقد أسهب في بيان ذلك في موضع آخر[73] بأن الياء في (أينق) بدل من الواو التي هي أصل لألف (ناقة)، و (أينق) عنده أصلها: أونق، مقلوبة عن: أنوق، ووزنها: أَعْفُل، أبدلت الواو الساكنة ياء وهو مطرد.

المسألة الرابعة: جمع (زمان):

قال الطغرائي:

42 - ماكنتُ أُوثِرُ أنْ يمتَدَّ بِيْ زَمَني حتَّى أَرى دَولةَ الأوغادِ والسّفَلِ

قال العكبري: " الزمان: اسم لذلك الوقت، يجمع على أزمان وأزمنة " .

توقف العكبري عند لفظ (زمني) وعرّفه وذكر جمعه دون تعليل لذلك!

وقد عرف النحاة[74] الزمان بأنه لفظ دال على وقت غير محدد، ولكن الشاعر في لاميته أضافه إلى نفسه لإرادته تخصيصه بعمره هو.

وهو من الثلاثي (زَ مَ نَ) على (فَعَلَ) يُدلُّ به على كثير الوقت وقليله، ويُجمع على

(أَزْمُن) و(أَزْمَان) و(أَزْمِنة) على (أَفْعُل) و(أَفْعال)، و(أَفْعِلة)، وكلها أوزان قياسية في جموع القلة.

فبناء (زَمَن) المفرد (فَعَل) اسم جنس جامد يجمع جمع قلة قياساً على بناءين: (أفعال) للثلاثي منه، و(أفْعِلة) للرباعي (زمان)، وعدَّ العكبري في مواضع أخرى مجيئه على: أزْمُن، شاذاً في بناء الثلاثي غير الساكن العين؛ إذ حمله بعضهم على جمع (دَهْر) على (أَدْهُر)[75]، ولم يُفصِّل العكبري هنا في ذلك بل اكتفى بذكر دلالة الزمان، وجمعه.

المسألة الخامسة: منع صرف (زُحَل):

قال الطغرائي:

45 - وإنْ علانـي مَـنْ دونـي فلا عَجَبٌ لِيْ أُسْـوَةٌ بانْحِطاطِ الْشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ

قال العكبري: "زُحَل: معروف وهو غير مصروف؛ لأنه على وزن عُمَر".

من الأسماء الممنوعة من الصرف (زُحل) على وزن (فُعَل) علم للكوكب المعروف، وعلل العكبري منعه من الصرف بكونه على وزن (عُمَر)، وهو تعليل موجز جدّاً؛ ربما كان هدفه من الإيجاز الاستغناء بمعرفة سبب منع صرف (عُمَر)، فلا حاجة لذكر أسباب منع صرف (زُحَل).

والواقع[76]أن كلاً من (عُمَر) و(زُحَل) علم لمذكر ممنوع من الصرف لسببين: العلمية والعدل؛ فهما علم على مذكر معرفة مرتجل، وكلاهما معدول من صيغة (فاعل) إلى (فُعَل) وقد عقد لها سيبويه[77]باباً أسماه (هذا باب فُعَل) ذكر فيه الممنوع من الصرف مماجاء على(فُعَل) وسبب كونها معدولة هو مخالفة أصلها.

والعدل في هذين الاسمين وما شابههما يُخلِّصهما من شبه الوصفية دون عدل إلى العلمية، فإذا ورد (فُعَل) دالّاً على غير العلم لم يكن معدولاً، كما يجب صرف (فُعَل) إذا دلَّ على جمع، وكل هذا يمكننا فهمه بإثبات ما ذكره العكبري لهذين الاسمين.

المسألة السادسة: جمع (واحد)

قال الطغرائي:

48 - فإنَّما رَجُلُ الدّنْيا وَوَاحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ فِيْ الدُّنْيَا على رَجُلٍ

قال العكبري: "واحد الدنيا والزمان: هو الواحد الذي لا نظير لهُ، ويُجمع على وحدان وأُحدان".

عرّف العكبري الواحد هنا بأنه ما ليس له نظير، وهو المعنى الذي يُفهم من السِّياق ومُراد الشاعر دون أن يتطرق للمعاني الأخرى العديدة، وهو أسلوب حسن تميَّز به العكبري في كثير من وقفاته النحوية والصرفية.

فجاء شرحه مختصراً خالياً من الاستطراد، مُبيِّناً كيف يجمع.

وقد أسهبت[78]كتب اللغة في ذكر معاني مادة (وحد) ودلالاتها؛ فالواحد هو الذي لا يتركب من أجزاء وأصله الانفراد في الذات، كما يقال: هو واحد دهره لمن فاق أقرانه وتقدم عليهم. وفرّق العلماء[79]بين (واحد) و(أحد) في المعنى؛ مما ترتب عليه الاختلاف في الأحكام الصرفية بينهما.

فـ(أُحدان) جمع (أحد) لمن لا نظير له مقلوب من (واحد) الذي يُجمع على (وحدان) قال ابن جني[80]: (وفاء أُحْدان واو)، وإبدال الواو همزة عند ضمها قياسي.

وعلل العكبري جمع (الواحد) على (أحدان) في موضع آخر فقال: "وهمزة أحد بدل من واو؛ لأنه بمعنى الواحد، وإبدال الواو المفتوحة همزة قليل جاء منه: امرأة أناة أي وناة؛ لأنه من الونى"[81].

ومن شواهد استعمالها بصيغة الجمع (أُحْدان) قول الشاعر:

يَحْميْ الصَّريْمَةَ أُحْدانُ الرِّجالِ لَهُ صَيْدٌ ومُجْتريٌّ بالليلِ همَّاسُ[82]

فاستعمل (أُحدان) جمع تكسير لـ(واحد) على وزن (فُعْلان).

وقول الآخر:

ليهنئ تُراثي لامرئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ صنابيرُ أُحدانٍ لَهُنَّ حفيفُ[83]

وأراد الشاعر بـ(أُحدان) السهام التي لا نظير لها .

ومن شواهد جمعها على (وُحدان) حديث حذيفة –رضي الله عنه– : " أو لتُصلُّنَّ وُحْداناً "[84]، وحديث العيد : " فصلينا وُحداناً "[85]؛ أي منفردين .

والجميع فصيح مستعمل وقد اعتمدها العكبري في شرحه .

المبحث الثالث : السمات المنهجية لشرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري

قبل الدخول في الحديث عن سمات منهج العكبري في شرحه للامية العجم تجدر الإشارة إلى التذكير بأنه أول شرح لها؛ فنال بذلك ميزة السبق على غيره مما يعني اعتماده على علمه وجهده؛ حيث لا يوجد سابق له يمكن أن يقال إن العكبري تأثر به، وقد أثنى علماء التراجم عليه، وشهدوا بتميزه في علوم اللغة والنحو والفقه والفرائض وعلم الكلام، ونال شهرة عظيمة، وقبولاً كبيراً بين طلاب العلم والعلماء، وما شرحه الذي بين أيدينا إلا شاهد آخر يُضاف إلى شواهد تألقه وتميزه– رحمه الله– وقد انهالت بعده الشروح للامية، وأكبّ عليها العلماء دراسة وشرحاً وتحليلاً؛ لتميزها في اللغة والأسلوب والمعاني . وتحدث محقق الشرح[86] عن منهج العكبري بصورة عامة .

ولما كانت هذه الدراسة مختصة بالمسائل النحوية والصرفية في شرحه، فإنها رأت مجموعة من السمات الملحوظة فيه؛ فأبو البقاء العكبري من أعلام المدرسة البغدادية التي يقوم منهجها على الانتخاب من آراء المدرستين (البصرية والكوفية)، ولكننا نلحظ غلبة النزعة البصرية عليه؛ فجميع تقريراته الحكمية في هذا الشرح كانت بصرية المشرب، كما أن مصطلحاته كانت كذلك؛ من ذلك مثلاً :

المصطلح البصري الذي استخدمه العكبري	المصطلح الكوفي الذي يقابله
حرف النفي	حرف الجحد
الصفة	النعت

الحال	القطع
الأسماء الستة	الأسماء المضافة
المصروف والممنوع من الصرف	ما يجري وما لا يجري
الفاعل	الفعل الدائم

وتميز أسلوبه بالوضوح والسهولة؛ على الرغم من الإيجاز الشديد الذي أحاط به، وقد رافقه حسن التعليل لما أثبته من أحكام مع البُعد عن التأويل والتخريجات التي ربما عمد إليها في مؤلفات أخرى، ولعل السبب يرجع إلى عدم وجود أمر يستدعي ذلك؛ فالشاعر في قصيدته اقتفى -على ما ظهر- قواعد البصريين، فنظم عليها وجاء نظمه موافقاً لأقيستهم. كما أن عناية العكبري بالتعليل لكثير من أحكامه تحمل دلالة اهتمام النحاة بتقنين اللغة وتفسير ظواهرها؛ ليتلقاها السامع بقناعة تامة.

والاهتمام بالتعليل يحمل المحافظة على أصل مهم من الأصول المعتمدة في النحو العربي؛ إنه أمن اللبس، الذي يدفع ما قد يتبادر إلى الذهن من معانٍ غير مرادة، وتجلى هذا في المسألة السابعة من المسائل النحوية.

إن هذا الأسلوب يقدم للمتلقي صورة واضحة للفكر النحوي الذي يلتزمه العكبري، وهو بعيد عن ذكر الخلافات التي تتطلب منه الترجيح والاستدلال عليه؛ وهذا يعطي دلالة قوية على أننا أمام أحكام قاطعة غير قابلة للتغيير عنده.

كما نلحظ أنه ربما تحدث عن حكمين في بيت واحد؛ كما في المسألة الأولى من المسائل الصرفية، إذ تضمنت الإشارة إلى العدول من صيغة مفعول إلى فاعل، وحذف علامة التأنيث من الفعل (حنّ).

وكذلك المسألة الثانية؛ اشتملت على حكم تأنيث اسم الجمع لغير الآدمي، وكيفية تصغيره وجمعه.

ولما كانت طبيعة مثل هذه الدراسة الاستقراء والتحليل والوقوف على كل جوانب الموضوع؛ إيجاباً أو سلباً، فقد بدت بعض الملحوظات على هذا الشرح الجليل، وهي:

1 – عدم التزام منهج واحد في تناوله للمسائل؛ فنجده أحياناً يستطرد بذكر شيء لم يرد في البيت؛ مثل حديثه عن تصغير اسم الجمع لغير الآدمي وجمعه، مع أنه ورد بصيغة المفرد المكبر.

2 – تحدث في المسألة الرابعة من المسائل الصرفية عن جمع (زمن) وقد ورد مفرداً، وكذلك فعل في المسألة السادسة عن جمع لفظ (واحد).

3 – في حين يقتضب في موضع آخر بدت فيه الحاجة إلى شيء من التفصيل مثل حديثه عن جمع (أينق)؛ حيث اكتفى بذكر نوع الجمع ولم يبين التغييرات التي لحقت بناءه، ولا وزنه.

4 – لم يتحدث عن أثر الضرورة الشعرية على الحكم، وذلك في مجيء (زحل) مجروراً بالكسرة على الرغم من أنه نص على أنه ممنوع من الصرف.

5 – ضعف الاهتمام بالشواهد التي تدعم الحكم.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الخلق المبعوث رحمة للعالمين، وبعد:

عرضت الدراسة المسائل النحوية والصرفية التي توقف عندها العكبري وعلق عليها في شرحه للامية العجم، وقد بلغت في مجموعها ثلاث عشرة مسألة، تضمنت سبعة عشر حكماً وقاعدة، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

1 – يعدُّ هذا الشرح عدة في الدراسات النحوية واللغوية الخالصة، وقد خلا من ذكر الأوجه البلاغية والصور الفنية.

2 – تميُّز شخصية العكبري العلمية بالميل للإيجاز والعناية بالتعليل لكثير من الأحكام لإقناع الآخر بالحجة والدليل.

3 – أضافت الدراسة دليلاً آخر على تبني العكبري لآراء المذهب البصري.

4 – اتضح من استعراض مواضع المسائل موافقة الطغرائي في قصيدته لقواعد البصريين؛ لذا تخرج الدراسة بالتوصية بتفعيل نتائجها من خلال اعتماد أبيات هذه القصيدة شواهد نحوية وصرفية معتمدة لموافقتها مقاييس النحويين وعدم خروجها على قواعدهم، وإعادة النظر في القصائد العربية التي تلت عصور الاحتجاج والتزمت قواعد النحاة وأقيستهم لاعتمادها شواهد في الاستعمال اللغوي الفصيح.

والله الموفق.

الهوامش والمراجع

(1) الزركلي، خيرالدين: **الأعلام**، ج2، ط1، مصر: المطبعة العربية، 1927م، ص208، القفطي، جمال الدين: **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج 2، ط1، القاهرة: دار الكتب المصرية، 1952م، ص 116، ابن خلكان، أبو العباس: **وفيات الأعيان**، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، ج 3، ط1، القاهرة: مطبعة السعادة، 1948، ص100.

(2) الحموي، ياقوت: **معجم الأدباء، مراجعة: وزارة المعارف العمومية**، ج9، ط2، مصر: دار المأمون، 1923م، ص59، وفيات الأعيان، 185/2، الذهبي، شمس الدين محمد: **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسن الأسد، ج19، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981م، ص454. و
Encyclopaedia of Islam, Leiden,1934, 8, 826 .

(3) Encyclopaedia of Islam, Leiden,1934, 8, 827 .

(4) الربداوي، محمود: "قراءة في لاميات الأعم"، **مجلة التراث العربي**: اتحاد الكتاب العرب في دمشق، العدد83–84، 2003، ص 153.

(5) LEONARD CHAPPELOW: The TRAVELLER: AN ARABIC POEM in Titled Tograi,1661, p:2

(6) W.A. CLOUSTON; ARABIAN POETRY FOR ENGLISH READERS,153.

(7) ابن منظور، محمد: **لسان العرب**، ج 8، ط1، بيروت: دار صادر، 1974م، ص60.

(8) العكبري، أبو البقاء: **التبيان في إعراب القرآن**، تحقيق: سعد كريم الفقي، ج1، ط1، المنصورة: دار اليقين، 2001م، ص174، والعكبري، أبو البقاء: **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق: غازي مختار طليمات وعبد الإله نبهان، ج1، ط1، بيروت ودمشق: دار الفكر، 1995و2001م، ص40، العكبري، أبو البقاء: **إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**، ج2، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1399م، ص209.

(9) الزجاجي، أبو القاسم: **الجمل في النحو**، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، ط4، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ، ص 32.

(10) سيبويه، عمرو بن عثمان: **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ج2، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988م، ص119، ابن السراج، أبو بكر: **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي،

ج1، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ، ص172، ابن جني، أبو الفتح عثمان: **اللمع في العربية**، تحقيق: فائز فارس، ج1، ط1، الكويت: دار الكتب الثقافية، 1972م، ص 16، 49، البغدادي، إبراهيم: **التحفة الشافية في شرح الكافية في النحو لابن الحاجب**، تحقيق: أبوالكميت الخطيب، ج2، ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2019م، ص134.

(11) الكتاب، 69/3.

(12) المبرد، محمد بن يزيد: **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ج2، ط1، القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، 1994م، ص171.

(13) الفراء، أبو زكريا: **معاني القرآن**، ج2، ط3، بيروت: عالم الكتب، 1983م، ص263.

(14) الكتاب، 201/2، 401/3، الجمل، ص 33، الكفوي، أبو البقاء: **الكليات**، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1998م، ص189، **التبيان في إعراب القرآن** 21/1، ألتونجي، محمد، والأسمر، دراجي: **المعجم المفصل في علوم اللغة**، مراجعة: إميل يعقوب، ج2، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1993، ص 2585، ومجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية: الفتوى1732، تاريخ 2018/8/11م m-a-arabia . com، الحازمي، أحمد: **شرح ألفية ابن مالك**، الشبكة العالمية (الدرس138) http : //alhazme.net

(15) الفتلي، حميد: **العلل النحوية دراسة تحليلية في شروح الألفية** "دراسة تحليلية في شروح الألفية المطبوعة إلى نهاية القرن الثامن"، الموقع الإلكتروني books.google.com.s، ص212.

(16) الزجاجي، أبو القاسم: **مجالس العلماء**، ط2، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1984م، ص 133.

(17) الكتاب، 126/2، الجمل ص 37، الأصول، 60/1، ابن هشام، جمال الدين: **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ج1، ط5، بيروت: دار الجيل، 1979م، ص 190 وما بعدها، ابن هشام، جمال الدين: **شرح قطر الندى وبل الصدى**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط11، بيروت: دار إحياء التراث، 1963م، ص 122، السيوطي، جلال الدين: **البهجة المرضية**، تحقيق: محمد صالح الغرسي، ط1، القاهرة: دار السلام، 2000م، ص120. السيوطي، جلال الدين: **همع الهوامع شرح جمع الجوامع**، ج1، ط1، مصر: مكتبة الكليات الأزهرية، 1327هـ، ص93-94، الصبان، علي: **حاشية الصبان على شرح الأشموني**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ج1، ط1، بيروت: المكتبة العصرية، 1430هـ، ص279.

(18) الكتاب، 127/2، البهجة المرضية، ص 120، حاشية الصبان، 280/1.

(19) اللباب في علل البناء والإعراب، 131/1، وإملاء ما منَّ به الرحمن، 115/2.

(20) الكتاب، 49/4، ابن الشجري، أبو السعادات: **الأمالي**، ج2، ط1، حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، 1349هـ، ص306، ناظر الجيش، محب الدين: **تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد**، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرين، ج1، ط1، القاهرة: دار السلام، 1428هـ، ص176، الأنطاكي، محمد: **المنهاج في القواعد والإعراب**، تحقيق: سمير بسيوني، ط1، مصر: مكتبة جزيرة الورد، 2009م، ص

213-214-216. الأصفهاني، الراغب: **مفردات ألفاظ القرآن الكريم**، تحقيق: صفوان عدنان داودي، ط2، بيروت: الدار الشامية، ودمشق: دار القلم، 1997م، ص 333.

(21) الكتاب، 430/1، الأندلسي، أبو حيان: **النكت الحسان**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985م، ص 36، ابن يعيش، موفق الدين علي: **شرح المفصل**، ج1، د.ط، مصر: إدارة الطباعة المنيرية، د.ت، ص 53، الاستراباذي، رضي الدين: **شرح الكافية**، تحقيق: د. إميل يعقوب، ج1، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 2014م، ص295، همع الهوامع، 50/2.

(22) أمالي ابن الشجري 42/2، الأزهري، خالد: **شرح التصريح على التوضيح**، ج1، ط1، بيروت: دار الفكر، 2000م، ص 63، واللباب في علل البناء والإعراب، 89/1.

(23) قائله: الكميت بن زيد، وهو من شواهد: الكتاب، 282/3 واستشهد به سيبويه على قطع (ذو) عن الإضافة وإدخال الألف واللام عليه، وهو شاذ، الفارسي، أبو علي: **المسائل الحلبيات**، تحقيق: حسن هنداوي، ط1، بيروت: دار المنارة، ودمشق: دار القلم، 1987م، ص 155، شرح التسهيل، 97/1، الهمع، 50/2، اللسان، 11/5.

(24) المقتضب، 120/3.

(25) شرح التسهيل، 120/3.

(26) مجهول القائل، وهو من شواهد: شرح المفصل، 53/1، ابن عصفور، علي بن مؤمن: **ضرائر الشعر**، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، ط1، الشارقة: دار الأندلس، 1980م، ص 293، الهمع، 50/2، اللسان، 12/5.

(27) الهمع، 50/2.

(28) الكتاب، 33/2، الجمل، ص 15، شرح التسهيل، 332/2، ابن الناظم، بدر الدين: **شرح ألفية ابن مالك**، تحقيق: عبد الحميد السيد عبد الحميد، بيروت: دار الجيل، د.ت، ص 319.

(29) الجمل، ص 15.

(30) من شواهد: الكتاب، 123/2، شرح ابن الناظم، ص319، حاشية الصبان، 172/2، ابن عقيل، بهاء الدين: **شرح ابن عقيل**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ج2، ط20، القاهرة: دار التراث، ص257. وقائله مجهول.

(31) من شواهد: الكتاب، 123/2، شرح المفصل، 64/2، شرح التصريح على التوضيح، 373/1.

(32) الكتاب، 124/2.

(33) إملاء ما منَّ به الرحمن، 233/1، 258، التبيان، 203/1.

(34) ابن هشام، جمال الدين: **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط6، بيروت: دار الفكر، 1985م، ص 288-289، شرح ابن عقيل، 302/2-303.

(35) الكتاب، 224/4.

(36) شرح المفصل، 155/8، المالقي، أحمد: **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق: أحمد الخراط، ط2، دمشق: دار القلم، 1985م، ص358، المرادي، أبو الحسن: **الجنى الداني في حروف المعاني**، تحقيق: فخرالدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1992م، ص272.

(37) المغني، 271/1.

(38) الكتاب، 224/4.

(39) المغني، 284/1-285.

(40) الأندلسي، أبو حيان: **البحر المحيط**، ج1، ط2، بيروت: دار الفكر، 1403هـ، ص 88.

(41) شرح التسهيل، 468/3.

(42) الكتاب، 139/3، المفصل، ص 323، شرح المفصل، 155/8، رصف المباني، ص 358، المغني، 271/1، الجنى الداني، ص 272، شرح ابن عقيل394/2.

(43) شرح الكافية، 398/2.

(44) المقتضب، 73/3، أمالي ابن الشجري، 210/2، شرح الكافية، 387/2، رصف المباني، ص 361، شرح المفصل145/8، ابن فارس، أبو الحسين أحمد: **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها**، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط1، القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ت، ص 252، التسهيل244، الهمع، 34/2-66، اللباب 131/1، العكبري، أبو البقاء: **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، تحقيق: عبد الرحمن سليمان العثيمين، ج2، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1986م، ص 238، التبيان، 469/2.

(45) معاني القرآن، 404/1، شرح الكافية، 104/1، رصف المباني، ص362، الجنى الداني، ص602.

(46) رصف المباني، ص362-363.

(47) المغني، ص 359.

(48) شرح التصريح، 263/2.

(49) القاضي الخفاجي، شهاب الدين: **حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي**، ج1، بيروت: دار صادر، ص131.

(50) البحر المحيط، 363/3. السيوطي، جلال الدين: **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق وشرح: محمد جاد المولى وآخرين، ج1، د. ط، بيروت- صيدا: المكتبة العصرية، 1987م، ص 426-427.

(51) السيوطي، جلال الدين: **الأشباه والنظائر في النحو**، تحقيق: عبد الإله نبهان، ج1، د. ط، حلب: دار القلم العربي، 1985م، ص 288، اللباب، 471/1.

(52) التبيان، 453/2.

(53) الصاحبي، ص 366، المزهر، 93/2. السامرائي، د. فاضل: **معاني الأبنية في العربية**، ط2، عمّان: دار عمار، 2007م، ص 7، الهيثي، أ.د. عبد الناصر هاشم: العدول عن صيغة اسم المفعول، **مجلة جامعة الأنبار للغات والآثار والآداب**، جامعة الأنبار: العراق، العدد2010، 3م، ص 282-325.

(54) شرح التصريح على التوضيح، 65/2، ومعاني الأبنية، ص46.

(55) الكتاب، 382/3، النحاس، أبو جعفر: **إعراب القرآن**، تحقيق: زهير غازي زاهد، ج5، ط3، بيروت: عالم الكتب، 1988م، ص198.

(56) الشوكاني، محمد علي: **فتح القدير**، ج5، د. ط، بيروت: دار الفكر، 1981م، ص19، الطبري، ابن جرير: **تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ج12، د. ط، بيروت: دار الفكر، 1405ه، ص46.

(57) الزركشي، بدر الدين: **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ج1، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1988م، ص 297، الرضي، الشريف: **تلخيص البيان في مجازات القرآن**، تحقيق: محمد عبد الغاني حسن، د. ط، القاهرة: دار الكتب العلمية، 1979م، ص 211.

(58) عبد الجليل، عبد القادر: **الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية**، ط1، الأردن: دار الصفاء، 2002م، ص324، السعدي، عبد السلام: **الأسلوبية والأسلوب**، د. ط، تونس: الدار العربية، د. ت، ص90.

(59) ابن جني، أبو الفتح: **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، ج1، د. ط، بيروت: دار الكتب المصرية، د. ت، ص233.

(60) النضو: بكسر النون؛ البعير المهزول: اللسان، 182/14.

(61) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 98/9.

(62) التبيان، 203/1، إملاء ما منّ به الرحمن، 41/2، 256.

(63) لسان العرب، 170/5–171، العيني، بدر الدين: **عمدة القارئ في شرح صحيح البخاري**، ضبط وجمع: عبد الله محمد عمر، ج4، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت، ص418.

(64) أوضح المسالك، 246/4 حاشية1، حاشية الصبان، 203/4، قباوة، فخر الدين: **تصريف الأسماء والأفعال**، ط2، بيروت: مكتبة المعارف، 1988م، ص222، حسن، عباس: **النحو الوافي**، ج4، د. ط، القاهرة: دار المعارف، د. ت، ص 689.

(65) الكتاب، 562/3، المقتضب، 208/1، الأندلسي، أبو حيان: **التذييل والتكميل**، تحقيق: حسن هنداوي، ج9، ط1، الرياض: دار كنوز إشبيليل، 1419هـ، ص297، الجزولي، أبو موسى: **المقدمة الجزولية في النحو**، تحقيق: وليد السيد، ج1، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت، ص178.

(66) ابن عصفور، علي بن مؤمن: **شرح جمل الزجاجي**، تحقيق: صاحب أبو جناح، ج2، د. ط، بيروت: دار الكتب، 1402هـ، ص 138.

(67) الكتاب، 494/3، المسائل الحلبيات، ص164، حاشية الصبان، 229/4، والهمع، 189/2.

(68) المقتضب، 208/1.

(69) الفراهيدي، الخليل بن أحمد: **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج5، ط1، بيروت: مؤسسة الأعلمي، 1988م، ص 220، الكتاب، 211/2، ابن سيده، علي بن إسماعيل: **المخصص**، مجلد2، السفر7، د. ط، بيروت: دار الفكر، 1978، ص24، ابن دريد، أبو بكر: **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي البعلبكي، ج3، ط1، الهند: مطبعة حيدر آباد الدكن، 1345ه، ص168، الخصائص، 114/1، 265–267، واللسان، 333/14.

(70) شرح التصريح، 305/2.

(71) ابن جني، أبو الفتح عثمان: **المنصف في شرح كتاب تصريف المازني**، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله

أمين، ج2، د. ط، مصر: مطبعة البابي الحلبي وأولاده، 1954م، ص209.

(72) الكتاب، 466/3.

(73) اللباب، 326/2.

(74) الكتاب، 12/1، 633/3، شرح المفصل، 2/7، لسان العرب، 86/6، حجازي، أحمد عارف: **ألفاظ الوقت المبهمة**، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2015م، ص96، الحملاوي، أحمد: **شذا العرف في فن الصرف**، د. ط، بيروت: دار الأرقم بن أبي الأرقم، د. ت، ص100، الحلواني، محمد خير: **الواضح في علم الصرف**، ط4، دمشق: دار المأمون، 1407هـ، ص 255-256-257، يعقوب، إميل بديع: **المعجم المفصل في الجموع**، د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت، ص 34-35.

(75) الكتاب، 177/2، اللباب، 183/2.

(76) الأصول في النحو، 80/2، الزمخشري، أبو القاسم جار الله: **المفصل في علوم العربية**، ط1، مصر: مطبعة التقدم، 1323هـ، ص 35، شرح المفصل، 62/1، وشرح الكافية، 45/2.

(77) الكتاب، 224/3.

(78) العسكري، أبو هلال: **الفروق في اللغة**، تحقيق: جمال عبد الغني مدغمش، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 2006م، ص154، مفردات ألفاظ القرآن857، لسان العرب، 230/15 (وحد).

(79) البيهقي، أبو بكر: **الأسماء والصفات**، تقديم: محمد زاهد الكوثري، ط1، مصر: المكتبة الأزهرية للتراث، 1999م، ص 24، الفروق في اللغة، ص 153.

(80) نقله عنه ابن سيده في المخصص، 97/5 السفر17، ابن سيده، علي بن إسماعيل: **العدد في اللغة**، تحقيق: عبد الله بن الحسين وعدنان محمد الطاهر، ج1، ط1، المكتبة الإلكترونية، 1993م، ص22.

(81) إملاء ما من به الرحمن: العكبري، ص297، التبيان، 793/2.

(82) قائله: مالك بن خويلد الخناعي، وهو من شواهد: **ديوان الهذليين**، شرح: أبو سعيد السكري، ج1، د. ط، القاهرة: مطبعة المدني، 1965م، 226-227، الفارسي، أبو علي: **التعليقة على كتاب سيبويه**، تحقيق: عوض القوزي، ج1، ط1، القاهرة: مطبعة الأمانة، 1990م، ص262، والفارسي، أبو علي: **المسائل العضديات**، تحقيق: علي جابر المنصوري، ط1، بيروت: عالم الكتب، 1986م، ص34، المخصص، 97/5 السفر17، لسان العرب، 230/15 (وحد).

(83) قائله مجهول، وهو من شواهد اللسان، 448/3، 230/15.

(84) أخرجه ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات: **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، ج5، ط1، بيروت: المكتبة العلمية، 1979م، ص159.

(85) أخرجه أبو داود: السجستاني، **سنن أبي داود**، مراجعة وضبط: محمد محيي الدين عبد الحميد، د. ط، القاهرة: دار الفكر، د. ت، كتاب الصلاة، ص 311، والنهاية في غريب الحديث والأثر، 159/5.

(86) شرح لامية العجم لأبي البقاء العكبري: دراسة وتحقيق: محمود محمد، العامودي، **مجلة الجامعة الإسلامية**-المجلد العاشر، العدد الأول، غزة، فلسطين 2002م، ص203-204.

المراجع بالحروف اللاتينية

References in Roman Script

(1) alʾazhrī, ḡāld: šarḥ attaṣrīḥ ʿalā attawḍīḥ, dār alfakr lalṭbāʿa, bayrūt da. ṭa, dat.

(2) abn alʾaṯīr, majd addayn ʾabū assaʿādāt: annahāya fī ġarīb alḥadīṯ wālȧṯr, ta: ṭāhr azzāwī, wamḥmūd aṭṭanāḥī, almaktba alʿalmya, bayrūt, daṭ , 1979ma.

(3) alāstrābāḏī, raḍī addayn: šarḥ alkāfīh fī annaḥū, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, daṭ , dat..

(4) alʾaṣfhānī, arrāġb: mafrdāt ʾalfāḏ alqarȧān alkarīm, ta: ṣafwān ʿadnān dāwdī, dār alqalm, damšq, addār aššāmya, bayrūt, ṭa2, 1997ma.

(5) ʾaltūnjī, maḥmd, wadrājī alʾasmr: almaʿjm almafṣl fī ʿalūm allaġa alʾalsīnāt, marājʿa: ʾimīl yaʿqūb, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, daṭ , 2001ma

(6) alʾandlsī, ʾabū ḥayān: annakt alḥasān fī šarḥ ġāya alʾiḥsān, ta: ʿabdulḥasīn alfatlī, mȧssa arrasāla, bayrūt, ṭa1, 1985ma.

(7) alʾandlsī, ʾabū ḥayān: albaḥr almaḥīṭ, dār alfakr, bayrūt, ṭa2, 1403ha.

(8) alʾandlsī, ʾabū ḥayān: attaḏyīl wattakmīl, ta: ḥasn handāwī, dār kanūz ʾišbīlyā, arrayāḍ, ṭa1, 1419ha.

(9) alʾanṭākī, maḥmd: almanhāj fī alqawāʿd wāliʾiʾrāb, ta:smīr basyūnī, maktba jazīra alward, maṣr, ṭa1, 2009ma..

(10) ʾanīs, ʾibrāhīm wȧāḫrūn: almaʿjm alwasīṭ, dār almaʿārf, bayrūt, ṭa2, 1392ha.

(11) albayhqī, ʾabū bakr: alʾasmāʾ waṣṣafāt, taqdīm: maḥmd zāhd alkawṯrī, almaktba alʾazhrya laltrāṯ – maṣr, ṭa1, 1999ma.

(12) albaġdādī, ʾibrāhīm: šarḥ šāfya abn alḥājb, ta: ʾabū al ḫamīt maḥmd alḳaṭīb, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, daṭ, 2019ma.

(13) aljazūlī, ʾabū mawsā: almaqdma aljazūlya fī annaḥū, ta: walīd assayd, dār alkatb alʾalya, bayrūt, da. ṭa, dat.'

(14) abn janī, ʾabū alfatḥ ʿaṯmān: al ḫaṣāʾiṣ, ta: maḥmd ʿalī annajār, dār alkatb almaṣrya, bayrūt, ṭa2, dat.

(15) abn janī, ʾabū alfatḥ ʿaṯmān: allamʿ fī alʿarbya, ta: fȧz fars, dār alkatb attaqāfya, alkawīt, daṭ, dat.

(16) 16- abn janī, ʾabū alfatḥ ʿaṯmān: almanṣf fī šarḥ katāb taṣrīf almāznī, ta: ʾibrāhīm maṣṭfā waʿbdālllah ʾamīn, maṭbʿa albābī alḥalbī wȧwlādh, maṣr, da. ṭa, 1954ma.

(17) ḥajāzī, ʾaḥmd ʿārf: ʾalfāḏ alwaqt almabhma ʿand alʿarb, maktba zahrāʾ aššarq, alqāhra, ṭa1, 2015ma.ḥasn, ʿabās: annaḥū alwāfī, dār almaʿārf, alqāhra, daṭ, dat. 18-

(18) alḥalwānī, maḥmd ḳayr: alwāḍḥ fī ʿalm aṣṣarf, dār almȧmūn, damšq, ṭa4, 1407ha

(19) alḥamlāwī, ʾaḥmd: šaḏā alʿarf fī fan aṣṣarf, dār alʾarqm ban ʾabī alʾarqm, bayrūt, daṭ, dat.

(20) alḥamwī, yāqūt: maʿjm alʾadbāʾ, dār almȧmūn, da. ma, aṭṭabʿa alʾaḫīra, dat.

(21) abn ḫalkān, ʾabū alʿabās: wafyāt alʾaʿyān wȧnbāʾ ʾabnāʾ azzamān, ta: maḥmd maḥyī addayn ʿabdulḥamīd, maṭbʿa assaʿāda, alqāhra, ṭa1, 1948ma.

(22) abn darīd, ʾabū bakr: jamhra allaġa, ta: ramzī albaʿlbkī, dāʾira almaʿārf, ḥaydr ʾabād addakn, ṭa1, 1345ha.

(23) aḏḏahbī, šams addayn maḥmd: sayr ʾaʿlām annablāʾ, ta: šaʿīb alʾarnuʾūṭ waḥsn alʾasd, taqdīm bašār maʿrūf, mȧssa arrasāla, bayrūt, ṭa1, 1981ma.

(24) arrabdāwī, maḥmūd: qarāʾa fī lāmyāt alʾamm, majla attarāṯ alʿarbī, damšq(alʿdd 83-84).

(25) arraḍī, aššarīf: tal ḫīṣ albayān fī majāzāt alqarȧān, ta: maḥmd ʿabdulġānī ḥasn, dār ʾiḥyāʾ alkatb alʿalmya, alqāhratuduṭ, 1979ma.

(26) azzajājī, ʾabū alqāsm: aljaml fī annaḥū, ta. ʿalī tawfīq alḥamd, mȧssa arrasāla, bayrūt, ṭa4, dat.

(27) azzajājī, ʾabū alqāsm: majāls alʿalmāʾ, ta. ʿabdussalām hārūn, dan, alkawīt daṭ, 1962ma.

(28) azzarkšī, badr addayn: albarhān fī ʿalūm alqarȧān, ta: maṣṭfā ʿabdulqādr, dār alkatb alʿalmya-bayrūt, ṭa1, 1988ma.

(29) azzarklī, ḫayr addayn: alʾaʿlām, almaṭbʿa alʿarbya, maṣr, daṭ, 1927ma.

(30) azzam ḫšrī, ʾabū alqāsm jār Allah: almafṣl fī ʿalūm alʿarbya, maṭbʿa attaqdm, maṣr, ṭa1, 1323ha.

(31) assāmrāʾī, faḍl: maʿānī alʾabnya fī alʿarbya, dār ʿamār, ʿammān, ṭa2, 2007ma.

(32) assajstānī, ʾabū dāwd: sann ʾabī dāwd, marājʿa waḍbṭ: maḥmd maḥyī addayn ʿabdulḥamīd, dār alfakr, alqāhra, da. ṭa, dat.

(33) abn assarāj, ʾabū bakr: alʾaṣūl fī annaḥū, ta: daʿbdālḥsīn alfatlī, mȧssa arrasāla, bayrūt, ṭa3, 1408ha.

(34) assaʿdī, ʿabdussalām: alʾaslūbya wālȧslūb, addār alʿarbya, tawns, daṭ, dat.

(35) assakrī, ʾabū saʿīd: šarḥ daywān alhaḍlyīn, maṭbʿa almadnī,alqāhra, daṭ, 1965ma.

(36) saybwīh, ʿamrū ban ʿaṯmān: alkatāb, ta: ʿabdussalām hārūn, dār alqalm, bayrūt, daṭ, 1966ma.

(37) abn saydh, ʿalī ban ʾismāʿīl: alʿadd fī allaġa, ta: ʿabdullah ban alḥasīn waʿdnān maḥmd aṭṭāhr, dam, ṭa1, 1993ma

(38) abn saydh, ʿalī ban ʾismāʿīl: alma ḫṣṣ, dār alfakr, bayrūt, daṭ, 1978ma.

(39) assayūṭī, jalāl addayn: ʾA- alʾašbāh wannaḍāʾir fī annaḥū, ta: ʿabduālīʾilh nabhān, dār alqalm alʿarbī, ḥalb, daṭ, 1985ma.

(40) ba. albahja almardya, ta: mahmd saalh algharsee, daar assalaam, alqaahra, ta1, 2000ma.

(41) Ja. almazhr fī ʿalūm allaġa wȧnwāʾhā, šarḥ: maḥmd jād almawlā wamḥmd ʾabū alfaḍl, ʾibrāhīm waʿlī albajāwī, almaktba alʿaṣrya, ṣaydā-bayrūt, daṭ, 1987ma.

(42) Da.hamʿ alhawāmʿ šarḥ jamʿ aljawāmʿ, maktba alkalyāt alʾazhrya, maṣr, ṭa1, 1327ha.

(43) abn aššajrī, ʾabū assaʿādāt: alʾamālī, maṭbʿa dāʾira almaʿārf alʿaṯmānya, ḥaydr ʾābād addakn, ṭa1, 1349ha.

(44) aššawkānī, maḥmd ʿalī: fatḥ alqadīr(aljāmʿ bayn fanī arrawāya waddarāya man ʿalm attafsīr), dār alfakr, bayrūt, daṭ, 1981ma.

(45) aṣṣabān, ʿalī: ḥāšya aṣṣabān ʿalā šarḥ alʾašmūnī, ta: ʿabdulḥamīd handāwī, almaktba alʿaṣrya, bayrūt, ṭa1, 1430ha.

(46) aṭṭabrī, maḥmd ban jarīr: tafsīr aṭṭabrī(jāmʿ albayān ʿan tȧwīl ʾāy alqarȧān), dār alfakr, bayrūt, daṭ, 1405ha.

(47) ʿabduljalīl, ʿabdulqādr: alʾaslūbya waṯlāṯya addawāʾir albalāġya, dār aṣṣafāʾ, alʾardn, ṭa1, 2002ma.

(48) alʿaskrī, ʾabū halāl: alfarūq fī allaġa, ta: jamāl ʿabdulġanī madġmš, mȧssa arrasāla, bayrūt, ṭa2, 2006ma.

(49) abn ʿaṣfūr, ʿalī ban mȧmn: ʾa- šarḥ jaml azzajājī, ta: ṣāḥb ʾabū janāḥ, dār alkatb, bayrūt, daṭ, 1402ha. Ba- ḍarāʾir aššaʿr, ta: assayd ʾibrāhīm maḥmd, dār alʾandls, dam, ṭa1, 1980ma.

(50) alʿakbrī, ʾabū albaqāʾ: ʾa- ʾiʿrāb lāmya aššanfrī, ta: maḥmd ʾadīn, almaktb alʾislāmī, bayrūt, ṭa1, 1984ma.

(51) ba. ʾimlāʾ mā mann bah arraḥmn man wajūh alʾiʿrāb walqarāʾāt fī jamīʿ alqarȧān, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, ṭa1, 1399ha.

(52) Ja.attabyān fī ʾiʿrāb alqarȧān, ta: saʿd karīm alfaqī, dār alyaqīn, almanṣūra, ṭa1, 2001ma.

(53) da. šarḥ lāmya alʿajm, ta: maḥmūd alʿāmūdī, majla aljāmʿa alʾislāmya, majld10, alʿadd alʾawl, ġaza, falsṭīn 2002ma.

(54) alʿaynī, badr addayn: ʿamda alqāriʾ fī šarḥ ṣaḥīḥ alba ẖārī, ḍabṭ wajmʿ ʿabdullah maḥmd ʿamr, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, da. ṭa, dat.

(55) alfārsī, ʾabū ʿalī: ʾa- attaʿlīqa ʿalā katāb saybwīh, ta: ʿawḍ alqawzī, maṭbʿa alʾamāna, alqāhra, ṭa1, 1990ma.

(56) ba- almasāʾil alḥalbyāt, ta: ḥasn handāwī, dār alqalm wadār almanāra, bayrūt 1987ma.

(57) ja- almasāʾil alʿaḍdyāt, ta: ʿalī jābr almanṣūrī, dan, dam, ṭa1, 1986ma.

(58) abn fars, ʾaḥmd: aṣṣājī, ta: assayd ʾaḥmd ṣaqr, maṭbʿa ʿaysā albābī alḥalbī wašrkāh, alqāhra, ṭa, dat.

(59) alfatlī, ḥamīd: alʿall annaḥūya (darāsa taḥlīlya fī šarūḥ alʾalfya almaṭbūʿa ʾilā nahāya alqarn attāmn), almawqʿ alʾilktrūnī boox.google.com.sa

(60) alfarāʾ, ʾabū zakryā zayād: maʿānī alqarȧān, ʿālm alkatb, bayrūt, ṭa3, 1983ma.

(61) alfarāhīdī, al ḫalīl ban ʾaḥmd: alʿayn, ta: mahdī almaḵzūmī wȧibrāhīm assāmrāʾī, mȧssa alʾaʾlmī, bayrūt, ṭa1, 1988ma.

(62) qabāwa, faḵr addayn: taṣrīf alʾasmāʾ wālȧfʿāl, maktba almaʿārf, bayrūt, ṭa2, 1988ma.

(63) alqafṭī, jamāl addayn: ʾinbāh arrawā ʿalā ʾanbāh annaḥā, ta: maḥmd ʾabū alfaḍl ʾibrāhīm, dār alkatb almaṣrya, alqāhra, ṭa1, 1952ma.

(64) alkafwī, ʾabū albaqāʾ: alkalyāt, ta: ʿadnān darwīš wa maḥmd almaṣrī, mȧssa arrasāla, bayrūt, da. ṭa, 1998ma.

(65) almālqī, ʾaḥmd: raṣf almabānī fī šarūḥ ḥarūf almaʿānī, ta: ʾaḥmd alḫarāṭ, maṭbūʿāt majmʿ allaġa alʿarbya badmšq, da. ṭa, dat.

(66) abn mālk, jamāl addayn: šarḥ attashīl, ta: ʾaḥmd assayd sayd ʾaḥmd ʿalī, almaktba attawfīqya, alqāhra, da. ṭa, dat.

(67) almabrd, ʾabū alʿabās maḥmd ban yazīd: almaqtḍb, ta: maḥmd ʿabdulḳālq ʿaḍīma, laja ʾiḥyāʾ attarāṯ alʾislāmī, maṣr, daṭ, 1963ma.

(68) almarādī, ʾabū alḥasn: aljanā addānī fī ḥarūf almaʿānī, ta: faḫr addayn qabāwa wamḥmd nadīm faḍl, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, ṭa1, 1992ma.

(69) abn manḏūr, maḥmd: lasān alʿarb, dār ṣādr, bayrūt, ṭa1, 1974ma.

(70) nāḏr aljayš, maḥb addayn: tamhīd alqawāʿd bašrḥ tashīl alfawāʾid, taȧud. ʿalī maḥmd faḫr wȧāḫrūn, dār assalām, da. Ma, dat.

(71) annaḥās, ʾabū jaʿfr: ʾiʿrāb alqarȧān, ta: zahīr ġāzī zāhd, ʿālm alkabt, bayrūt, ṭa3, 1988ma.

(72) annaḥwī, ʾabū ʿalī alyamnī: almasāʾil almaškla, ta: ṣalāḥ addayn assankāwī, maṭbʿa alʿānī, baġdād, da. ṭa, dat.

(73) abn annāḏm, badr addayn: šarḥ ʾalfya abn mālk, ta: maḥmd bāsl ʿayūn assawd, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, ṭa1, 1420ha.

(74) abn hašām, jamāl addayn: ʾa- ʾawḍḥ almasālk ʾilā ʾalfya abn mālk, ta: maḥmd maḥyī addayn ʿabdulḥamīd, dār aljayl, bayrūt, ṭa5, 1979ma.

(75) ba. šarḥ qaṭr annadā wabl aṣṣadā, ta: maḥmd maḥyī addayn ʿabdulḥamīd, dār ʾiḥyāʾ attarāṯ alʿarbī, bayrūt, ṭa11, 1963ma.

(76) Ja. maġnī allabīb ʿan katb alʾaʿārīb, ta: māzn almabārk, wamḥmd ʿalī ḥamdāllllah, dār alfakr, bayrūt, ṭa6, 1985ma.

(77) alhayṯī, ʿabdunnāṣr hāšm: alʿadūl ʿan ṣayġa asm almafʿūl, majla jāmʿa alʾanbār lalġāt wālȧādāb, alʿarāq, alʿadd3, 2010ma) 325-282.

(78) yaʿqūb, ʾimīl badīʿ: almaʿjm almafṣl fī aljamūʿ, dār alkatb alʿalmya, bayrūt, da. ṭa, dat.

(79) abn yaʿīš, mawfq addayn: šarḥ almafṣl, ʾidāra aṭṭabāʿa almanīrya, maṣr, da. ṭa, dat.

Websites:

majmʿ allaġa alʿarbya (alfatū 1732) tārīḵ 11/8/2018ma. m-a-arabic.com-

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور / فهـد علي الزميـع

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفـــراد	٣ دنانيـــر	٤ دنانيـــر	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديـنـــاراً	١٥ ديـنـــاراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت **http://apc.ku.edu.kw/jol**

ISSN 1029 - 6069